

قرار لمجلس المنافسة عدد 2023/ق/223 صادر في 8 جمادى الأولى 1445 (22 نوفمبر 2023) يخص تولى شركة «EW Group GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Placin Midco S.à.r.l» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 8 جمادى الأولى 1445 (22 نوفمبر 2023) :

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 163/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 7 ربيع الأول 1445 (22 سبتمبر 2023)، المتعلق بتولي شركة «EW Group GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Placin Midco S.à.r.l» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/0176 بتاريخ 11 من ربيع الأول 1445 (26 سبتمبر 2023) والقاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقرررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 24 من ربيع الأول 1445 (9 أكتوبر 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 16 من ربيع الآخر 1445 (31 أكتوبر 2023) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 24 من ربيع الأول 1445 (9 أكتوبر 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 8 جمادى الأولى 1445 (22 نوفمبر 2023) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإن عملية التركيز السالفة الذكر كانت موضوع عقد شراء مبرم بين الأطراف بتاريخ 21 أغسطس 2023، ينص على اقتناء شركة «EW Group GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Placin Midco S.à.r.l» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

- إدارة المشاتل لإنتاج نباتات وبذور التوت (plantes/graines de baies) والهيلون والثوم والفاكهة ذات النواة ؛
- زراعة وبيع نباتات الهندباء (endive) والهيلون والتوت والفاكهة ذات النواة.

وحيث إن الشركة «Placin Midco S.à.r.l» تمتلك فرعاً بصفة غير مباشرة في المغرب «Planasa Pépinière Maroc Sarlau»، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة ذات شريك وحيد خاضعة للقانون المغربي، تأسست عام 2004 ويوجد مقرها الاجتماعي بسيدي يحيى الغرب بمدينة القنيطرة، وتنشط في مجال إدارة المشاتل لنباتات الفاكهة (التوت وتوت العليق والفراولة والأفوكادو)، وإنتاج وتسويق أصناف فاكهة التوت، التوت الأسود والأفوكادو ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن العملية ستمكن الشركة المقتنية «EW Group GmbH» بمتابعة أهدافها الاستراتيجية والمتمثلة في توسيع وتنوع عروضها في مجال الفاكهة والخضروات، والذي لا تمارس فيه الشركة المقتنية حالياً أي نشاط تجاري ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي :

- سوق إدارة مشاتل الفراولة (fraise) ؛

- سوق إدارة مشاتل توت العليق (framboise) ؛

- سوق إدارة مشاتل العنب الأزرق (myrtille) ؛

- سوق إدارة مشاتل التوت الأسود (mûre) ؛

- سوق إدارة مشاتل الأفوكادو (avocat) ؛

- سوق إنتاج توت العليق ؛

- سوق إنتاج التوت الأسود ؛

- سوق إنتاج الأفوكادو.

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «EW Group GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Placin Midco S.à.r.l» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية وكذا سقف رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن واحدة على الأقل من المنشآت، المحددين وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : «EW Group GmbH» هي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الألماني. وتعد مجموعة رائدة في السوق العالمية في مجال تربية الحيوانات لصناعات البيض ولحوم الدواجن والأسماك. بالإضافة إلى ذلك، تقوم بتطوير وإنتاج الأدوية البيطرية والأعلاف والمضافات الغذائية، بالإضافة إلى بيض محدد خال من مسببات الأمراض (œufs exempts de pathogènes spécifiques) والبيض لصناعة اللقاحات، وتنشط في مجال زراعة الفطر والتشخيص المختبري ؛

- **الشركة المسهدفة** : «Placin Midco S.à.r.l» هي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون لوكسمبورغي. وتنشط الشركة في المجالات التالية ؛

- تطوير أصناف جديدة من التوت (baies) والثوم (ail) والهيلون (asperge) والفاكهة ذات النواة (fruits à noyau) ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى طبيعة وخصائص العرض والطلب، فإن الإنتاج الموجه للسوق المحلية يتم تسويقه على المستوى الوطني، مما يجعل من الأسواق المعنية ذات بعد وطني. إلا أنه وبالنظر إلى أن معظم إنتاج الفواكه الحمراء موجه للتصدير، وبما أن الأسواق المرجعية لن تتأثر بالعملية، فإن التحديد الجغرافي الأدق لهذه الأسواق يمكن أن يظل مفتوحاً :

وحيث إنه حسب التحليل التنافسي والاقتصادي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، واستناداً على الوثائق التي وفرتها الجهة المبلغة، فإن تولى شركة «EW Group GmbH» المراقبة الحصرية لشركة «Placin Midco S.à.r.l» لن يغير من بنية الأسواق المغربية للفواكه الحمراء والافوكادو نظراً لأن الجهة المقتنية لا تنشط ولا تعتبر فاعلاً متدخلًا ولا مالكا لمساهمات في الأسواق المعنية، كما أن حصص السوق التي تتوفر عليها الشركة المستهدفة في الأسواق المعنية على الصعيد الوطني هي سابقة لعملية التركيز المبلغة وكذا وجود العديد من المنافسين في السوق، وبالتالي فإن هذه العملية ليس من شأنها أن تؤدي إلى أي تراكم لحصص السوق ولن يكون لها تأثير على الوضعية التنافسية داخلها :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الجهة المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 163/ع.ت. إ/2023 بتاريخ 7 ربيع الأول 1445 (22 سبتمبر 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «EW Group GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Placin Midco S.à.r.l» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 8 جمادى الأولى 1445 (22 نوفمبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه برئاسة السيد عبد اللطيف المقدم رئيساً، والسيدة سلوى كركري بلقزيز والسيد عبد العزيز الطالبي، عضوين.

الإمضاءات:

عبد اللطيف المقدم

عبد العزيز الطالبي

سلوى كركري بلقزيز